

## اثر الاتجاهات البيئية على الاداء البيئي ودورها في تنمية السلوك البيئي للمديرين

عبد اللطيف احمد عبد الرحمن اخمد الشايع<sup>١</sup> - ممدوح محمد الحطاب<sup>٢</sup> - احمد جمال الدين عبد الحميد<sup>٢</sup>

١-باحث دراسات عليا - معهد الدراسات والبحوث البيئية

٢-معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة مدينة السادات

### الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر الاتجاهات البيئية على الاداء البيئي ، ودورها في تنمية السلوك البيئي المسئول لدى عدد من المديرين، من خلال مقياس الاتجاهات البيئية واستبانة تقيس الاداء البيئي لأفراد العينة ؛ (من وضع الباحث)؛ تم تطبيقها على عينتين قوامهما ٦٣٢ مدير ومديرة في مؤسسات حكومية مختلفة. شملت العينة الأولى ٢٨٢ مدير ومديرة ، تم من خلالها بناء مقياس الاتجاهات البيئية عن طريق التحليل العاملي، أما العينة الثانية فقد شملت ٣٥٠ مدير ومديرة تم من خلالها الإجابة عن أهداف الدراسة، وتشير نتائج التحليل العاملي إلى تشبع ٤٢ بندا في ثلاثة عوامل تشكل الاتجاهات البيئية للمديرين، هي: الاتجاه نحو المحميات الفطرية والسياحة البيئية، الاتجاه نحو تلوث البيئة، والاتجاه نحو الوعي البيئي. واستخدمت تلك العوامل مع استبانة الاداء البيئي في الإجابة عن أهداف الدراسة، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تقع درجاتها فوق الوسيط بالنسبة للعوامل الثلاثة، وزيادة الاداء البيئي على أي أداء اخر المديرين ، كما أن الاداء البيئي للذكور والإناث كانت مرتفعة، وليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

الكلمات الدالة : : الاتجاهات البيئية، الاداء البيئي

### ABSTRACT

The study aims to identify the impact of environmental trends on environmental performance, and its role in the development of responsible environmental behavior of a number of managers, through the measure of environmental trends and a questionnaire measuring the environmental performance of the sample members; Various government institutions. The first sample included 282 managers and managers, through which the environmental trends measure was constructed by factor analysis. The second sample consisted of 350 managers and managers through which the objectives of the study were answered. The trend towards nature reserves, ecotourism, environmental pollution and environmental awareness. These factors were used with the questionnaire of environmental performance in answering the objectives of the study. There are no statistically significant differences between them.

**key word:** environmental trends, environmental performance

### مقدمة الدراسة :

تتمثل أبعاد الأداء البيئي فيما يلي :

أ- بعد الأثر البيئي وصورة المؤسسة، ويشير إلى السمعة العامة للمؤسسة ودرجة الوفاء أو تجاوز المعايير المطلوبة بواسطة القوانين والتشريعات فيما يتعلق بالإشاعات و الانبعاثات.

ب- بعد علاقات أصحاب المصلحة، ويشير إلى التفاعل بين المؤسسة ومختلف الدوائر الخارجية بما يسمح لمفهوم الأداء البيئي أن يشير إلى قدرة المؤسسة على بناء علاقات مع هذه الأطراف فيما يتعلق بأدائها البيئي.

ج -بعد الأثر المالي، ويظهر هذا البعد الآثار المالية للممارسات البيئية مثل خفض في تكاليف المنتج والعمليات، والخفض في تكاليف الرقابة القانونية.

د- بعد تحسين المنتج والعمليات، ويشير إلى أن تكامل الممارسات البيئية داخل عمليات التشغيل تنتج مزايا تنافسية للمؤسسة مثل تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية وتشجيع الابتكارات (Rothenberg, et al., 2002).

العوامل الداخلية والتنظيمية والعوامل الخارجية والبيئية للأداء، بينما يمثل البعدين وتمثل الأبعاد وتجدر الإشارة هنا إلى أن مقاييس الأداء البيئي يجب أن تتسم بعدة خصائص مثل خصائص معلومات المحاسبة الإدارية الحالية مثل

الملاءمة والتوقيت المناسب والتجانس، كما يجب ربط نظم قياس الأداء بالاستراتيجية اختبار للخصائص الواجب توافرها في مؤشرات قياس الأداء البيئي (القصاص ، محمد عبد الفتاح ، ١٩٨٨).  
وتعتبر الاتجاهات من أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات البيئية والتصدي لها، كما تعتبر منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوك الإنسان، فهناك ضرورة لتعرف اتجاهات الأفراد نحو بيئتهم ومشكلاتها، (عمر، أحمد محمد الشهير سيد ، ١٩٩٨) حيث يرى بعض الباحثين أن الحل الجذري للأزمة البيئية الراهنة يتطلب تغييراً كبيراً في اتجاهات الإنسان إزاء بيئته، بل إن بعضهم يرى أن الثورة البيئية التي نحن في حاجة إليها إنما هي ثورة الاتجاهات (Burritt and Saka, 2015) ولقد أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت تعرف الاتجاهات البيئية للمديرين في الكويت، ، ومن ثم نشأت فكرة هذا البحث الذي يستهدف تعرف الاتجاهات البيئية لدى عدد من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت.

## اطار البحث

### مشكلة البحث

إذا كانت معظم المشكلات البيئية تعود إلى الأنماط السلوكية الخاطئة للإنسان مع البيئة فإن اكتساب الاتجاهات البيئية الإيجابية ضرورة للحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها.  
ولذلك لا بد من التعرف على تلك الاتجاهات وذلك يعد أساساً لبدء عملية تدعيم الإيجابي منها وتعديل السلبي. ويمثل هذا التعرف محور الدراسة الحالية الذي تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:  
هل تؤثر الاتجاهات البيئية لدى عدد من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت على ادائهم البيئي؟ وهل تتأثر وجهة تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات الديموجرافية التي يجب وضعها في الاعتبار عند اتخاذ القرار المتعلق بالبيئة؟

### تساؤلات وفروض البحث

في ضوء مشكلة البحث صيغت التساؤلات التالية:

هل تؤثر الاتجاهات البيئية على الاداء البيئي لعدد من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت الإيجابية؟  
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت في الاتجاهات البيئية المرغوب فيها؟  
هل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت الذين تدربوا على الاداء البيئي، و المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت الذين لم يتدربوا على الاداء البيئي؟  
اهداف البحث

١- تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر الاتجاهات البيئية على الاداء البيئي ، ودورها في تنمية السلوك البيئي المسئول لدى عدد من المديرين، من خلال مقياس الاتجاهات البيئية واستبانة تقيس الاداء البيئي لأفراد العينة  
٢- التعرف على أثر كل من متغيرات: نوع الدراسة الجامعية، والجنس، والحصول على دورات تدريبية عن الاتجاهات البيئية لدى المديرين.

### اهمية البحث

١. يقدم البحث قائمة بأهم الاتجاهات البيئية التي ينبغي أن يكتسبها عدد من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت  
٢. يقدم البحث أداة قياس الاتجاهات البيئية لدى عدد من المديرين ، ويمكن أن يستفاد منها في المجالات المشابهة اقتصادياً  
٣. يمكن أن تستفيد من نتائج هذا البحث الجهات المعنية بالإدارة  
٤. يوضح البحث اثر الاتجاهات البيئية في رفع الاداء البيئي للمديرين.

### تحديد مصطلحات البحث

#### الاتجاهات البيئية

ان الاتجاهات من المفاهيم الحديثة نسبيًا في الدراسات النفسية الاجتماعية ، بل وفي مختلف فروع المعرفة ، فهذا المفهوم لم يستخدم سوى سنة ١٨٦٢ من طرف عالم الاجتماع "سبنسر" Spenser في مؤلفه المبادئ الأولى حين قال "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، نعتد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه وقد جاء مفهوم الذهني مقترنا بالاتجاه ما يعني أن الاتجاه مرتبط ببناء ذو طابع معرفي بالأساس بعد دخول المفهوم حقل الدراسات النفسية والاجتماعية بالخصوص، أضحي مفهومها له عدة

دلالات حسب نسق استعماله إن على مستوى الدراسات النفسية أو الاجتماعية ، تجاه كما تعرفه موسوعة علم النفس "جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبيدها الفرد اتجاه موضوع ما لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية". إن الاتجاه بهذا المعنى يتخذ طابعاً شمولياً وذلك في علاقة الفرد بالمواضيع المختلفة سواء كانت ذاتية؛ وهنا نتحدث مثلاً عن الاتجاه نحو الذات، أو موضوعية مرتبطة بالآخرين والمؤسسات في أشكالها الرمزية المختلفة ، وذلك بالنظر لكون هذه الاستعدادات الخاصة بالفرد يحددها ما هو شعوري والذي قام الفرد بتحصيله بكيفية واعية من خلال علاقاته المختلفة، وأيضاً من خلال "الخبرة التي يعيشها الفرد، فهو إذن مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة ، وبالتفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية بما تتضمنه من مؤسسات تربوية مختلفة كالأسرة والنادي والحزب، والاتجاهات البيئية هي ما هو مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة حول البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة و البيئة المكتسبة

والاتجاه البيئي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع من موضوعات البيئة، أي صبغة اجتماعية، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له" (طلعت منصور، ١٩٨٥).

#### الاداء البيئي:

إن مصطلح الأداء ليس حديثاً بل توجد دراسات وأبحاث عديدة من الناحيتين النظرية والتطبيقية تهدف الى تدقيق مفهومه غير أنه لا يوجد اتفاق عام حول تعريفه إضافة إلى الاختلاف في المصطلحات المستخدمة للدلالة على مفهوم الأداء. لا يمكننا فهم الأداء البيئي إلا إذا حددنا أبعاده المختلفة وهي الكفاءة البيئية، الفعالية البيئية (زكي، محمد نجيب، ٢٠١١).

#### البيئة:

هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية والمكونات غير الحية، التي في تفاعل دينامي مع بعضها البعض، وأيضاً يتضمن المفهوم مختلف علاقات الإنسان مع غيره من بني البشر، وذلك يتضمن مختلف أنواع التقاليد والعادات والجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية وغيرها، والتي تنظم علاقات التفاعل بين البشر (السقا، سيد أحمد، ٢٠١٤)

#### المشكلات البيئية:

هي حالة من حالات فقدان الاتزان في البيئة، تتم عن أي تغيير نوعي أو كمي يقع على أحد العناصر البيئية فيقصه أو يزيده أو يغير من خصائصه أو يخل بالتوازنه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه (علي، أيمن صابر سيد، ٢٠٠٨).

#### اجراءات البحث

##### منهج البحث

وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على جميع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدولياً أو بيانياً تم تحليلها رياضياً واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها، وستم توظيف هذا المنهج من خلال دراسة المؤشرات المختلفة للأداء البيئي وتأثير الاتجاهات البيئية عليه.

#### أدوات التحليل الإحصائي

١- الشبيوع (Communality): مجموع إسهامات المتغير في العوامل المختلفة التي أمكن استخلاصها في المصفوفة العاملية وحيث أن المتغير الواحد يسهم بمقادير مختلفة في كل عامل، وسواء أكانت إسهاماته جوهرية أو كانت غير ذات دلالة ، فإن مجموع مربعات هذه الإسهامات أو التشعبات على عوامل المصفوفة هي قيمة شبيوع المتغير والاشتراكيات

٢- التشعب (Loading): معامل الارتباطات المتغير بين المتغير أو العبارة والعامل أو المكون

٣- المتوسط الحسابي

٤- الوسيط

٥- المنوال

٦- الانحراف المعياري

## إجراءات التطبيق

قائمة بأهم الاتجاهات البيئية التي ينبغي أن يكتسبها المديرين في صورة استبانة. مقياس الاتجاهات البيئية لدى المديرين من إعداد الباحث.

## حدود البحث

يقتصر البحث على قياس الاتجاهات البيئية لدى عدد من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت وفق الأداة المستخدمة والمحاور الواردة بها

## مجتمع وعينة البحث

مجموعة عشوائية من من المديرين بالمؤسسات بدولة الكويت خلال العام ٢٠١٩م

## جدول (١) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المجموع	التدريب البيئي		الجنس
	متدرب	بدون تدريب	
مدير	٢٨	٢٩	٥٧
مديرة	٥٤	١٧١	٢٢٥
المجموع	٨٢	٢٠٠	٢٨٢

## الدراسات السابقة

### ١- دراسة: سيمون ٢٠١٤ (Simmons2014)

هدفت الدراسة تقويم اثر مساق الاتجاهات البيئية (كمساق اختياري) في أحد المؤسسات الكندية، حيث تم إعداد مقياس لكشف الاتجاهات مكوناً من الأبعاد الآتية - استيعاب المعتقدات والقيم البيئية- تقييم واحترام القيم البيئية - الاستجابة الفعلية . وأظهرت النتائج تقدم دال في الاتجاهات البيئية لدى المديرين الذين اختاروا المساق، والذين بلغت نسبتهم (١٠) % من المجتمع الأصلي. Simons2014:155.

### ٢- دراسة: المعافا (٢٠١٣)

هدف الدراسة استقصاء فعالية التدريب على الاداء البيئي وعلى اتجاهات المديرين بالمؤسسات بدمار نحو البيئة ومشكلاتها . تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المديرين عدد أفرادها (١٢٠) مدير ومديرة، قسم أفرادها مجموعتين متساويتين: تدرب أفراد المجموعة الأولى على اتجاهات البيئية بينما لم تدرب المجموعة الثانية. أستخدم الباحث مقياس قام بتطويره مكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: استنزاف الموارد البيئية، المحافظة على البيئة من التلوث، مستقبل صيانة البيئة وحمايتها وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات اتجاهات المديرين نحو البيئة الذين تدربوا وأقرانهم الذين لم يدربوا على الاتجاهات البيئية ولصالح المديرين الذين تدربوا على الاتجاهات البيئية (المعافا، ٢٠١٣: ص٥)

## تفسير النتائج ومناقشتها

### جدول (٢)

العوامل الثلاثة القابلة للتفسير والمقاسة بطريقة الفاريماكس لقياس الاتجاهات نحو البيئة مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع العامل الأول الاتجاه نحو الإشكالية البيئية

العبرة	التشبع	الشيوع
تعزيز العمل التعاوني في مجال التكيف	٠,٥٨	٠,٥٦
التكيف والتخفيف لتدبير التغير المناخي	٠,٧٤	٠,٧٨
تعظيم الاستفادة من مواقع محطات الطاقة الحرارية الحالية وبنيتها الأساسية	٠,٥٩	٠,٦٤
انشاء اطر مؤسساتية لمحاربة التغير المناخي	٠,٧١	٠,٥٩
دعم البيئة والتنمية المستدامة	٠,٧٧	٠,٧٤
الاثار الضارة تغيير المناخ على تاليف التخفيف	٠,٧٨	٠,٧٨

٠,٦٤	٠,٥٦	سن القوانين والتشريعات البيئية لخفض الاحترار
٠,٤٣	٠,٥٣	تدوير المخلفات والتخلص من النفايات
٠,٥٢	٠,٦٣	انبعاثات الزراعة
٠,٥٤	٠,٦٢	تقنية الالتقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون التي تنبعث في الفضاء
٠,٦٨	٠,٧١	بناء القدرات ورفع مستوى الدعم المالي لمواجهة الاحترار
٠,٦٦	٠,٤٧	الفحص التقني بشأن التكيف
٠,٧٨	٠,٨٠	متابعة اخبار التغيير المناخي
٠,٧١	٠,٧٧	التواصل مع اقسام الهيئة العامة للبيئة
٠,٧١	٠,٦٨	ساعدتني في تكوين راي بخصوص التغيير المناخي
٠,٥١	٠,٦٢	ساعدتني في اكتساب مهارات بيئية اتجاه الموارد الطبيعية
٠,٧٣	٠,٧٣	تعرفت على موضوعات بيئية جديدة
٠,٦٨	٠,٧٦	عرفت ان المشكلة البيئية عالمية

وتظهر الإشكالية البيئية في اشد صورها حيث الازمة تلقى بظلالها في العلاقة مع المسألة القانونية عند وجود عقوبات لا تتناسب مع الجرم في حق الموارد الطبيعية بل في حق الانسان نفسه ولنستعرض العقوبات في قانون البيئة اللبناني ولايختلف كثيرا عن المصري (القانون ٤ لسنة ١٩٩٤) و الكويتي (٤٢ لسنة ٢٠١٤) (قانون حماية البيئة الكويتي والمعدل بعض احكامه بالقانون ٩٩ لسنة ٢٠١٥ م) وقانون البيئة اليمني (قانون رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٥م (طاجن ، رجب محمود، ٢٠٠٨).

تتمثل الإشكالية البيئية في الحالة الاجتماعية من خلال تعريف البيئة الاجتماعية التي تمثل مجتمع معين يمتحن مهنة واحدة مثل الصيادين والمزارعين ومربي الماشية او البيئة الاجتماعية للرعاة الرحالة و البيئة الاجتماعية للغجر الذين يعيشون على الحد الفاصل بين المدن والقرى. وتؤثر الإشكالية البيئية التي هي بالأساس نتاج للتغير المناخي الذي يؤثر على الظروف الاقتصادية ، وبالطبع حين يذكر الوضع الاقتصادي فنعطف عليه كلمة و الاجتماعية. حرصت العديد من الدول في ظل هذه الإشكالية المصحوبة بالتغيرات المناخية

#### العامل الثاني الاتجاه نحو التلوث البيئي

العبارة	التشبع	الشيوع
كيفية التعامل مع الطاقة	٠,٤٨	٠,٧٨
اصبح لدى معلومات عن قانون البيئة	٠,٦٢	٠,٥١
عرفت اهمية المحافظة على الموارد الطبيعية ببلدي	٠,٤٨	٠,٦٢
عرفت ان الكويت لها فاعلية في المؤتمرات الدولية	٠,٧٣	٠,٧١
عرفت انه لا بد من التخلص من الصناعات الملوثة لبيئة	٠,٧٢	٠,٥٩
عرفت ان القاء الملوثات يصل الى الابار الارتوازية ويضر بالصحة	٠,٤٢	٠,٦٤

#### العامل الثالث الاتجاه نحو القضايا البيئية

العبارة	التشبع	الشيوع
عرفت ان القضايا البيئية هي الوعي البيئي و التوعية البيئية	٠,٦١	٠,٥١
تعنى ان الادارة البيئية اصبحت من القضايا البيئية	٠,٨٣	٠,٧٧
تعنى ان الارشاد و العدالة البيئية قضية يجب الاهتمام بها	٠,٧٦	٠,٧٣
تعنى ان هناك فرق بين القضايا و الاشكالية و المشكلة البيئية	٠,٦٨	٠,٥٨
القضايا البيئية مهمة المديرين و الاشكالية مهمة الاعلام و المشكلة مهمة الصحة والزراعة و الصناعة للحفاظ على البيئة	٠,٧٨	٠,٧١
العمل البيئي للمديرين يعني حل القضايا البيئية	٠,٦٩	٠,٥٧
التربية البيئية من صميم القضايا البيئية	٠,٧٨	٠,٧١
القضايا البيئية مسؤولة المؤسسات الاقتصادية لانها هي التي تسبب التلوث	٠,٦٩	٠,٦١
الاتجاه نحو القضايا البيئية لا بد ان تكون قضية راي عام	٠,٥١	٠,٦٨

٠,٥٣	٠,٦٣	تعمل الدولة على حل القضايا البيئية من خلال التعاون مع المديرين
------	------	--

### الادوات التقليدية للحد من التلوث البيئي بالكويت

تجدر الإشارة أن السياسة البيئية المثلى هي التي تسعى إلى الموازنة بين الفوائد التي تعود على المجتمع من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتلوث البيئي مع الأضرار الناجمة عن التلوث، بمعنى آخر المساواة بين المنفعة الحدية والتكلفة الحدية للتلوث البيئي (مكونة، عبد الرازق، ١٩٨٥).

ومن الأهداف التي تعمل السياسة البيئية المتكاملة على تحقيقها تحجيم الممارسات والأنشطة التي أدت وتؤدي إلى تدهور الموارد البيئية، أو تنظيمها بما يكفل معالجة مصادر التلوث استعادة الوضع الأمثل لمكونات البيئة لمكونات البيئة الهامة وخصائصها الفيزيائية والكيميائية والحيوية بما يكفل استمرارية مراعاة الاعتبارات البيئية في الخطط التنموية للقطاعات المختلفة، وتضمن الآثار البيئية وكيفية معالجتها في المرحلة الأولى لدراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية والاجتماعية قدرتها الاستيعابية والإنتاجية قدر الإمكان وتخفيف آثاره البيئية قدر الإمكان الأدوات التقليدية للسياسة البيئية، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين الأدوات القانونية (التنظيم القانوني) والأدوات الاقتصادية والقيود التي تفرضها هذه الأدوات على المؤسسة الاقتصادية (صالح، نادية حمدي، ٢٠٠٣)

### (٢٣) الأدوات القانونية (التنظيم القانوني)

يعتبر التنظيم القانوني أكثر وسائل الحماية البيئية انتشاراً وقبولاً في غالبية دول العالم وبصفة خاصة الدول المتخلفة، ويمثل إجراءات تهدف إلى تفعيل أهداف السلطات العمومية المتعلقة بالنوعية البيئية، حيث يمكن أن تفرض على الأنشطة الإنتاجية سقفاً للتلوث أو أن يفرض عليها اعتماد أنظمة إنتاج غير ملوثة، ولكي يكون احترام هذه القواعد فعالاً يجب أن يخضع إلى رقابة صارمة وفي حالة اختراق القانون تسلط عقوبات مالية على المتحايين (مراد، عبد الفتاح، ٢٠٠٢)

على الرغم من الاهتمام العالمي بتشريعات حماية البيئة، فإن هذا الاهتمام يختلف من دولة إلى أخرى لدرجة تقدمها الصناعي والحضاري، وتكمن جوهرة هذه الأدوات في " افعل اولاً تفعل وتحديد ما يجب وما لا يجب " ، وهذا يتطلب جملة من القوانين واللوائح والتشريعات الخاصة بحماية البيئة وما يتبعها من مؤسسات وهيكل تنفيذية، ويأتي في مقدمة ذلك قانون لحماية البيئة وهيئة مركزية مستقلة ومؤهلة لتنفيذ القانون، وبالرغم من وجود قوانين ومؤسسات لحماية البيئة في العديد من الدول العربية إلا أنها تعاني من الشمول وعدم الوضوح كما تعاني المؤسسات الضعف وعدم الفاعلية وستتطرق إلى أدوات التنظيم القانوني المباشرة وغير المباشرة والذي تعتمد على وضع معايير يجب الالتزام بها (GoLbert, J. L 1996).

### ثانياً: الاداء البيئي

#### جدول (٣) قياس الأداء البيئي

نوع المتغير	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
المستقل	العامل الاول	٦٢,٦٧	٦٥	٦٦	١,٢٥
	العامل الثاني	٤٦,٦٣	٤٨	٤٩	١,١٧
	العامل الثالث	١٨,٣٣	٢٤	٢٦	١,٣١
	المجموع	١٢٣,٣	١٣٦	١٤٠	١,٦٣
التابع	الاداء البيئي	١٠٤,٤٢	١٠٦,١	١٠٩,٢	٢,٠١

يتضح من الجدول (٣) ان التوزيع للعوامل الثلاثة والمجموع والاداء البيئي سالب الالتواء اي ملتو نحو اليسار وأن الانحرافات المعيارية صغيرة جداً، وبناءً على ذلك اعتمد الباحث على قيم الوسيط لتحديد افراد العينة التي تجاوزت درجاتهم درجة الوسيط والذين تقل درجاتهم عن الوسيط، دون الاخذ بقيم الانحرافات المعيارية حفاظاً على شمول كافة افراد العينة في التحليل لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف بين المتغيرات والجدول (٤)

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة وفقا لمتغير الجنس والتدريب من عدمه والمجموع على المعيار الوسيط الذي اعتمده الباحث

المتغيرات	العامل الاول		العامل الثاني		العامل الثالث		الجنس		التدريب	
	فوق الوسيط ط	تحت الوسيط ط	فوق الوسيط ط	تحت الوسيط ط	فوق الوسيط ط	تحت الوسيط ط	فوق الوسيط ط	تحت الوسيط ط	فوق الوسيط ط	
المتوسط الحسابي	١١٦,٧	١١٢,٢	١١٥,٨	١١٣,٨	١١٦,٢	١١٣,٣	١١٣,٥	١١٢,٣	١١٦,٨	
الانحراف المعياري	٨,٩	٩,٣٢	٨,٨٦	٩,٤٨	٨,٧٦	٩,٥٣	٩,٣٩	٩,٣٣	٩,٠٢	
عدد أفراد العينة	١٦٣	١٨٧	١٦٨	١٨٢	١٧٨	١٧٤	١٣٧	١٨٣	١٧٧	

اهم نتائج البحث

أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تقع درجاتها فوق الوسيط بالنسبة للعوامل الثلاثة، وزيادة الاداء البيئي على أي أداء اخر المديرين ، كما أن الاداء البيئي للذكور والإناث كانت مرتفعة، وليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما نفس النتيجة توصلت اليها دراسة المعافا، محمد يحيى، (٢٠١٣) ، ودراسة سيمون ٢٠١٤.

التوصيات

كما توصي البحث بالاتي:

- ١- اعادة النظر فى الدورات التدريبية للمديرين بالمؤسسات بدولة الكويت وتضمينها المعارف اللازمة عن الاشكالية البيئية و المشكة البيئية و القضايا البيئية
- ٢- يلعب جنس المدير دورا رئيسيا حيث أن الاداء البيئي للذكور والإناث كانت مرتفعة ولا بد من التدريب على الاتجاهات البيئية.
- ٣- الاستفادة من مقياس الاتجاهات البيئية واستبيان الاداء البيئي للمديرين

المراجع

- زكي، محمد نجيب، (٢٠١١) ، " تحليل منفعة المعلومات المحاسبية البيئية العينية لبناء مؤشرات تقييم الأداء البيئي الاستراتيجي في إطار البيئية المستدامة"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية تجارة بنها، جامعة الزقازيق، العدد الأول
- السقا، سيد أحمد، (٢٠١٤) ، "مراجعة الأداء البيئي إطار مقترح"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول
- صالح ، نادية حمدي ، الإدارة البيئية المتكاملة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة ٢٠٠٣م
- طاجن ، رجب محمود ، الإطار الدستوري للحق في البيئة ، دار النهضة العربية ، عام ٢٠٠٨م
- علي ، أيمن صابر سيد، (٢٠٠٨) ، "مدخل محاسبي مقترح لقياس وتقييم أداء البعد البيئي في مصر دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٨م
- عمر ، أحمد محمد الشهير سيد ، (١٩٩٨) ، "إمكانية التعبير عن الأداء البيئي و الاجتماعي للمنشأة الاقتصادية من خلال الفكري للنظرية المحاسبية" ، المجلة العلمية لكلية التجارة، كلية التجارة جامعة أسيوط، العدد ٢٥ ، ١٩٩٨م
- القصاص ، محمد عبد الفتاح (١٩٨٨) ، " تلوث البيئة، مجلة التنمية والبيئة"، القاهرة، مطبعة القاهرة ، الحديثة
- مراد ، عبد الفتاح ، " شرح تشريعات البيئة"، دار المطبوعات -الاسكندرية - مصر، ٢٠٠٢م

- مكونة، عبد الرازق ، العلاقة بين التخطيط للأمن الصناعي والإنتاج والتنمية ، مجلة النفط والتنمية العراق ، دار الثورة للصحافة والنشر العدد الخامس

المعافا، محمد يحيى، (٢٠١٣) ، فعالية التدريب البيئي على اتجاهات المديرين بدمار نحو البيئة ومشكلاتها، ورقة مقدمة في الندوة العلمية، "الاتجاهات البيئية ودورها في معالجة المشكلات البيئية" المنعقدة في جامعة آب للفترة ٢٩ -٣١ مايو، اليمن

- **Burritt, R.L., and C. Saka,(2015):** Environmental Management Accounting Applications and Eco- Efficiency: Case Studies from Japan , Journal of Cleaner Production, vol. 14, Issue 14

- **GoLbert, J. L (1996):** Report on Internal Contol, IIA Guidance, the COSO Report, And SSAE 2 Internal Auditing

- **IPCC(1) (2001):** ‘Climate Change “The Scientific Basis”. Third Assessment Report of Working Group I of the IPCC. Published by Cambridge University Press, Cambridge for the World Meteorological Organization – IPCC Secretariat, Geneva

- **Rothenberg, S., Briscoe, F., Marcus, A., & Maxwell, J. (2002):** Green Schemes: Corporate Environmental Strategies and their Implementation.

- **Simmons, m, Ruth, (2014):** "Astudy Of high School Students Attitude to Wards the environment and Completion Of an environmental Science Course," Environmental Science, VoL(54).